

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

فعلُ الأمرِ الذي ليسَ فيه حرفُ مضارعةٍ مبنيٌّ * على السكونِ وقال الكوفيُّون هو مُعَرَّبٌ بالجزم واحتجَّ - الأوسَّ لون من وجهين .
أحدهما أنَّ - الأصلَ في الفعل البناءُ وإزَّ - ما أُعَرِّبَ لمشابهةِ الإسمِ والمشابهةُ تتحقَّقُ بحرفِ المضارعةِ فقط فإذا فُقِدَ فُقِدَتْ فيخرجُ على الأصلِ .
والثَّاني أنَّ زَرَ - ال وبابَه مبنيٌّ * لقيامِه مقامَ الأمرِ فلو كانَ مُعَرَّباً لم يُبْنَ -
ما قامَ مقامَه .
واحتجَّ - الآخرون من وجهين أحدهما أنَّ - الأصلَ في قُمْ لِمَ - تَقُمْ فحُذِفَ تخفيفاً وقد جاء ذلك في المضارع الصريح قال الشاعر من - الطويل - .
(على مَثَلِ أصحابِ البعوضةِ فاحمِشي ... لكِ الويلُ حُرَّ - الوجهِ أو يبكِ مَن -
بكى)